ولا تقضى له حاجة واخرج الدينوري في المجالسة عن سعيد بن
المسيب ان رجلا اتاه يوم الجمعة يودعه لسفر
فقال لا تعجل حتى تصلي فقال اخاف ان تفوتني اصحابي ثم
عجل فكان سعيد يسأل عنه حتى قدم قوم فاخبروه ان رجله انكسرت
فقال سعيد اني كنت لاظن ان ستصيبه ذكره واخرج عن الاوزاعي
قال كان عندنا صياد يخرج في الجمعة لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج
فخسف به وببغلته فخرج الناس وقد ذهبت بغلته في الارض
فلم يبق منها الا اذناها وذنبها واخرج ابن ابي شيبة عن
مجاهد ان قوما خرجوا في سفر حين حضرت الجمعة فاضطرم
عليهم خباؤهم نارا من غير نار يرونها الخامسة
والاربعون فيه تكفير الاثام اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة الى الجمعة كفارة
لما بينهما ما لم تغش الكبائر واخرج عن سلمان الفارسي قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري ما يوم الجمعة قلت
الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع الله فيه بين ابويكم
لا يتوضأ عبد فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد لجمعة الا كانت كفارة لما
بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت الكبائر السادسة
والاربعون الامان من عذاب القبر لمن مات يومها او ليلتها اخرج
ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
يوم الجمعة وقي عذاب القبر واخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر
عن عكرمة بن خالد المخزومي قال من مات يوم الجمعة او ليلة
الجمعة ختم بخاتم الايمان ووقي عذاب القبر السابعة

والاربعون

صح

141

والاربعون الامان من فتنة القبر لمن مات يومها او ليلتها فلا
يسأل في قبره اخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وابن ابي الدنيا وغيرهم
عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الا برئ من فتنة
القبر وفي لفظ الا وقي الفتان قال الحكيم الترمذي وحكمته انه
انكشف له الغطاء عما له عند الله لان جهنم لا تسجر في هذا
اليوم وتغلق فيه ابوابها ولا يعمل فيه سلطانها ما يعمل في سائر الايام
فاذا قبض الله فيه عبده كان دليلا لسعادته وحسن مآبه وانه
لم يقبض في هذا اليوم العظيم الا من كتب له السعادة عنده فلذلك
يقيه فتنة القبر لان سببها انما هو تمييز المنافق من المؤمن
الثامنة والاربعون رفع العذاب عن اهل البرزخ
فيه قال اليافعي في روض الرياحين بلغنا ان الموتى لا يعذبون
ليلة الجمعة تشريفا لهذا الوقت قال فيحتمل اختصاص ذلك
بعصاة المسلمين دون الكفار التاسعة والاربعون
فيها تجتمع الارواح اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان
عن رجل من آل عاصم الجحدري قال رأيت عاصما الجحدري في النوم
فقال الله اني في روضة من رياض الجنة انا ونفر من اصحابي
نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر بن عبد الله المزني فنتلاقى
اخباركم قلت فهل تعلمون بزيارتنا قال نعلم بها عشية
الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف
ذلك دون الايام كلها قال لفضل يوم الجمعة وعظمه الخمسون انه
سيد الايام روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة واخرجه

[illegible]